

المستطرف في كل فن مستظرف

وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم) وقال رسول الله ﷺ أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه العداوة تتوارث وقال زياد بن عباد .

(فلو اني بليت بهاشمي ... خولته بنو عبد المदान) .

(صبرت على عداوته ولكن ... تعالوا فانظروا بمن ابتلاني .

وبث رجل في وجه أبي عبيدة مكروها فأنشأ يقول .

(فلو أن لحمي إذ وهي لعبت به ... سباع كرام أو ضباع وأذؤب) .

(لهون وجدي أو لسلي مصيبتني ولكنما ... أودى بلحمي أكلب) .

وقيل لكسري أي الناس أحب إليك أن يكون عاقلا قال عدوي قيل كيف ذلك قال لأنه إذا كان عاقلا كنت منه في عافية وأمن وقيل كونوا من المرء الدغل أخوف من الكاشح المعلن فإن مداواة أهل العلل الظاهرة من مداواة ما خفي وبطن وقالوا إياك أن تعادي من إذا شاء طرح ثيابه ودخل مع الملك في لحافه وقال أبو العتاهية .

تنح عن القبيح ولا ترده ... ومن أوليته حسنا فزده) .

(ستلقي من عدوك كل كيد ... إذا كاد العدو ولم تكده) .

وكانت جلييلة بنت مرة أخت جساس تحت كليب فقتل أخوها زوجها وهي حبلى بهجرس ابن كليب فلما كبر وشب قال .

أصاب أبي خالي وما أنا بالذي ... أميل وأمري بين خالي ووالدي) .

(واورث جساس بن مرة غصة ... إذا ما اعترتني حرها غير بارد) .

ثم قال بعد ذلك .

يا للرجال لقلب ماله جلد ... كيف العزاء وثاري عند جساس)